

بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقٍ أَنَّهُمَا عَنْ تَلْكَمَا الشَّجَرَةَ وَ أَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ (الأعراف تعالى: الرفق بالنفس لا الانغماس ف وإنما عاملها بالرفق وعاقبها حين تترك الاجتهاد، اطلب منه العون والساد ولا تمل ولا تيأس. قال العلماء: معنى أحصاها يعني: أتقنها، وتدبر معانيها، وعمل بمقتضاها، الدرس الخامس: قيم تنظم علاقة الإنسان 13 وإحصاؤها من وسائل نشاطه في الحق، واتباع الشريعة، قلب العبد خلصت قلبه من كل شائبة شركية أو بدعية، فعلى تعبد الله بكل أسمائه، الجبر من الله لأنه الجبار ، وعندما يذنب يطلب منه المغفرة والعفو لأنه العفو الغفار قواعد في التز فَمَنْ يَرِ هُ هذه القاعدة أثر في كل خير ولو بمقدار الذرة فله تبيين للإنسان أن بذاته، وكل نفسه. العليم ال حلمه ومغفرته إن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنِ اسَأْتُمْ فَلَهَا { الاسراء) الإنسان بالإتقان والإحسان وليس مجرد العمل ، وهو أن من فالأمر بينه إذا سلمه لمديره تميزاً، للقيام 14 فهذا الإ تزكية وتطهيراً وتنمية لها والآخرة. فكل إساءة تصدر من النفس فهي تعود لها كمن يصدر منه تهذيبه وسوء طباعه فضلاً عما سيجده في الآخرة عند الإساءة للآخرين . الإ نَسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (وَ لَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ه) إذا القاعدة إلى أن الصدق مع الذات سبب لصلاح القلب و نظر إليه نظرة من يريد أن يعرف عيوبه التي ابتلي بها بصدق ثم يصلحها، الإنسان أن يسأل نفسه ما الشعور الداخلي الذي حركني تجاه فعل معين ، للإنسان يكون المحرك زيد) لأن تجاهله يتنافى مع تزكية نفسه ، فمثلاً قد يجد وأنه يميل لكرهه ويرمي عليه اللوم دائماً ولكن لو فتش (زيد) عمرو) تدفعه دون أن يشعر لكرهه وعدائه وهنا يأتي دور التزكية لتطهير هذه المشاعر وعلاجها وتنقية 11 في نفوسهم ، الانسان الحمد والشكر لله بالملل وعدم استشعار و الأفعال مايدل على عدم تقديره لهذه النعمة التي عنده ، إما بعينها أو تزول الدرس الخامس: بذاته مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَ أَهَّا أَنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)